

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع الأربعون: من مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

مسند عبد الله بن عباس _ رضي الله عنه

قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج9 ص51):

حدثنا الحسين بن حريث قال: حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن
سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، في قول الله
تعالى: ﴿الْمُغْلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ [الروم: 2] قال: غلبت وغلبت، كان المشركون
يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون
أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، فذكرهم لأبي بكر فذكرهم أبو بكر ل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أها إنهم سيفعلون»، فذكرهم أبو بكر لهم،
فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلا، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتكم كان لكم كذا
وكذا، فجعل أجلا خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم،

قَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَى دُونِ» - قَالَ: أَرَأَاهُ الْعَشْرُ، قَالَ سَعِيدٌ: وَالْبَضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ - قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ. قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرُّومُ غَلِبَتْ الرُّومُ﴾ [الرُّومُ: 1] - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الرُّومُ: 4] قَالَ سَفِيَّانٌ: «سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ».

«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّهَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ»

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

ظهر يوم الأحد 18 رمضان 1444 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون